

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحدَّادُ : البَوَّابُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالْحَدَّادُ : الْحَرُّ . وَقِيلَ نَهَرٌ بَعِيْنُهُ قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ .  
 ولو يكونُ عَلَيَّ الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ ... لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي  
 وفي الحديث حينَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النَّسَاءَ لِيَلَّا  
 فقال : أَمْهَلُوا كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغَيَّبَةُ قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ : الاسْتِحْدَادُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ يَعْنِي الْاِحْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى  
 طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالتَّوْرِيَةِ .

وحدَّ السِّكِّينَ وَالسَّيْفَ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحَدَهَا  
 إِحْدَادًا وَحَدَّهَا شَحَذَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ وَحَدَّهَا فَهُوَ  
 مُحَدَّدٌ مِثْلُهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَلَامُ : أَحَدَهَا بِالْأَلْفِ وَاقْتَصَرَ الْقَزَّازُ عَلَى  
 الثُّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ بِالْأَلْفِ وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثُّلَاثِيَّ وَاقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى  
 الثُّلَاثِيِّ فَقَطَّ فَحَدَّتْ تَحْدِدٌ حِدَّةٌ الْمُتَعَدِّيُّ مِنْهُمَا كَنَصَرَ وَاللَّازِمُ كَضَرَبَ  
 وَاحْتَدَّتْ فَهِيَ حَدِيدٌ بغير هاءٍ وبهاءٍ كما في اللسان .

وحدَّادٌ كغُرَّابٍ نقله الجوهري عن الأصمعي . وزعم ابن هشام أن الحدَّادَ جمْعٌ  
 لحدَّيدٍ كظريفٍ وطريرافٍ وكدييرٍ وكديارٍ . قال : وما أتى على فَعِيلٍ فهذا معناه  
 وضبطه ابنُ هشامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ ككِتَابٍ وَلِيَبَّاسٌ وَحكى  
 أبو عمرو : سَيْفٌ حُدَّادٌ مِثْلُ رُمَّانٍ وَقَالَ حكاها ابنُ سيدةٍ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ  
 خَالَوَيْهٍ فِي الْأَفْقِ وَاللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ : وَلَا يُقَالُ سِكِّينٌ  
 حَادٌ وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ قَالَ شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَّاسَاءِ .

ج حَدِيدَاتٌ وَحَدَائِدٌ وَحَدَّادٌ . وَحَدَّ نَأْبُهُ يَحْدُّ حِدَّةً وَنَابٌ حَدِيدٌ  
 وَحَدِيدَةٌ كَمَا تَقْدَمُ فِي السِّكِّينِ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا حُدَادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُّ  
 حِدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَادٌ حديدٌ وَأَحَدَاتُهُ وَسُيُوفُ حِدَادٌ وَأَلْسِنَةُ حِدَادٌ وَرَجُلٌ  
 حَدِيدٌ وَحُدَّادٌ كغُرَّابٍ مِنْ قَوْمٍ أَحَدَاءٍ وَأَحَدَّةٌ وَحَدَادٌ بِالْكَسْرِ يَكُونُ فِي  
 اللَّسَنِ مَحْرُوكَةً وَالْفَهْمَ وَالغَضَبَ . وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّيْهِ حَدَّ يَحْدُّ حِدَّةً  
 وَحَدَّ عَلَيَّهِ يَحْدُّ مِنْ حَدَّ ضَرْبَ حَدَّادٍ مَحْرُوكَةً وَحَدَّ دَ مَشْدُودًا وَقَدْ سَقَطَ هَذَا  
 مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌ وَاسْتَحَدَّ إِذَا غَضِبَ . وَحَادَّةٌ مُحَادَّةٌ :  
 غَاضِبَةٌ وَعَادَاهُ مِثْلُ شاقِّهِ وَخَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ كَتَحَادَّةً

وكأنَّ اشتقاقَه من الحَدِّ الَّذِي هُوَ الحَيِّزُ والنَّاحِيَّةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوٌّ هُوَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : شافَّه : صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوٌّ هُوَ . وفي التهذيب اسْتَحَدَّ الرَّجُلُ واحْتَدَّ حِدَّةً فهو حَدِيدٌ قال الأزهري : والمسموع في حِدَّةِ الرَّجُلِ وطَيْشِهِ احْتَدَّ قال : ولم أَسْمَعْ فِيهِ اسْتَحَدَّ إِنَّمَا يُقَالُ اسْتَحَدَّ واستَعَانَ إِذَا حَلَّقَ عَانَتَهُ .

وزاقفةٌ حَدِيدَةٌ الجِرَّةُ بكسر الجيم إِذَا كَانَ يُوجَدُ مِنْهَا أَيُّ الجِرَّةِ رائحةٌ حَادَّةٌ وذلك ممَّا يُحْمَدُ . وقولهم : رائحةٌ حَادَّةٌ أَي ذَكِيَّةٌ على المَثَلِ . وحَدَّ دَ الزَّرْعُ تَحَدَّ يَدًا إِذَا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ المَطَرِ ثم خَرَجَ ولم يُشْعَبْ وحَدَّ دَ إِلَيْهِ وَلَهُ : قَصَدَ وَيُقَالُ حَدَّ دَ فُلَانٌ بِلَدًا أَي قَصَدَ حُدُودَهُ قال القُطَّامِيُّ : .

مُحَدِّدِينَ لِبِرْقِ صَابِ مِنْ خَلَلِ ... وبالقُرْيَةِ رَادُوهُ بِرَدِّادٍ أَي قاصِدِينَ .

وحَدَّادٍ حُدَيْيَّةٌ مَبْنِيًّا على الكسْرِ كَقَطَّامٍ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ تُوَكِّرُهُ طَلَّعَتُهُ عن شَمْرِهٍ وقولهم : .

" حَدَّادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَّادٍ وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الهُدَلِيُّ .

عُصَيْيْمٌ وَعَيْدٌ وَالْمَرَّةُ ... وحُدَّي حَدَّادٍ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ .

أَرَادَ : اصْرَفِي عَنَّا شَرًّا أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ يَصْفُهُ بالضَّعْفِ واستَدْفَعِ شَرًّا أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ على ما هي عليه من الضَّعْفِ . والحَدَّ الصَّرْفُ عن الشَّيْءِ مِنَ الخَيْرِ والشَّرِّ .